

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : القلاس : الشُّرْبُ الكثير من الذَّبيذ .
والقلاس : غثيانُ الذَّفْسِ وقد قَلَسَتْ نَفْسُهُ إذا غَثَّتْ يقال : قَلَسَتْ
نَفْسُهُ أَي غَثَّتْ فقَاءتْ .
والقلاس : قَذْفُ الكأْسِ بالشَّراب .
والقلاسُ أيضاً : قَذْفُ البَحْرِ بالماءِ امْتِلاءً أَي لشدَّةِ امْتِلائهما قال
أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي :
أَبَا حَسَنٍ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنِيَةِ ... مَن الدَّهْرُ إِلَّا والزُّجَاجَةُ
تَقْلِسُ .
كريمٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ ... يُحْيِيهَا بِأَهْلًا مَرُوحًا ثُمَّ
يَجْلِسُ وَالْفِعْلُ كضَرْبٍ يُقَالُ : قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا إِذَا رَبَطَهَا
بِالْقَلَسِ .
وقَلَسَ يَقْلِسُ : قَاءَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ وَغَثَّتْ وَرَقَصَ وَشَرِبَ الكثير .
والكأُسُ والبَحْرُ : قَذَفَا .
وبَحْرُ قَلَّاسٍ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بالزَّبَدِ .
وقاليسُ كصاحبٍ : عَاقُطَاعَهُ الذَّيْبِيُّ صَلَّى إِلَى عِلَاقِهِ وَسَلَّمْ نَبِي الْأَحَبِّ
قَبِيلَةَ مَنْ عُدْرَةَ بَنِي زَيْدِ السَّلَاتِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ .
وقلَّوسُ كصَبُورٍ : قُرْبُ الرَّيِّ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا .
وقُلَّيْسُ كقُبَيْطٍ : بَيْعَةٌ لِلْحَبِشِ كُنَتْ بِصَنْعَاءَ اليمَنِ بِدَنَاهَا أَبْرَهَةَ
وَهَدَمَتْهَا حَمَيْرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْقُلَّيْسَةُ .
والقَلَّيْسُ كَأَمِيرٍ : الْبَخِيلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ :
الزَّحْلُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَاهِ الْأَوْدِي :
مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا ... هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَّيْسِ
الْجُثِّ : الشَّهْدَةُ التِّي لَا زَحْلَ فِيهَا .
وفي حَدِيثِ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَلَا الْأَنْقَلِيسَ .
الصَّلَاةُ : الْجِرِّيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْأَنْقَلِيسُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّمْ وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ بِكَسْرِ هِمَا قَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ الْجِرِّيُّ كَالْأَنْقَلِيسِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ

الأزهرى : أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْن .

والقلاندسوة والقلاندسية وقد حُدِّثَ فقيل : إذا فتحت القاف ضُمَّت السّين وإِذا ضُمَّت القاف كسرتّها أي السّين وقلّبت الواو ياءً وكذلك القلاندسوة والقلاندسة وتلّبت في الرّأْس مَعْرُوفٌ والواو في قلاندسوة للزّيادة غير الإلحاق وغير المَعْنَى أَمَّا الإلحاق فليس في الأسماء مثلاً فَعَلَّامة وأَمَّا المَعْنَى فليس في قلاندسوة أَكْثَرُ ممّا في قلاندسة . وفي التّهذيب : فإذا جَمَعْتَ أو صَفَّيْتَ فَأَنْتَ بالخيار لأن فيه زيادَتَيْن الواو والنون فإن شئتَ حَذَفْتَ الواو فقلت : ج قَلَانِسُ وإن شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَانِسُ .

وإن جَمَعْتَ القلاندسوة بحذف الواو قلت : قلاندس قال الشاعر وقد أُنشده سيبويه :

" لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْدَنَس .

" أَهْلَ الرِّيَاطِ البِيضِ والقلاندسي ورأيتُ في هامش الجمهرة على غَيْرِ

الوجه الذي أُنشده سيبويه ما نصّه : .

" لا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَيْس .

" ذَوِي المِلاءِ البِيضِ والقلاندسي وَأُنشده يُونُسُ : .

" بَرِيضٌ بهاليل طَوَالَ القَدَسِ ويُرَوِّى القَلَسُ وأَصْلُهُ قَلاندسُوٌ إلا أنهم

رَفَضُوا الواوَ لأنّه لَيْسَ في الأسماء اسمٌ آخِرُهُ حَرَفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلَهَا

ضَمَّةٌ فإذا أَدَّى إلى ذلك قِيَّاسٌ وَجَبَ أن يُرْفَضَ وَيُبدَل من الضَّمَّةِ

كسرةٌ فصارَ آخِرُهُ ياءٌ مَكسُورٌ ما قَبْلَهَا فكانَ ذَلِكَ مُوجِباً كَوْنَهُ كَقَاضٍ

وَعَازٍ في التَّنوين وكذلك القولُ في أَحقِّ وأَدَلِّ جَمْعِ حَقْوٍ ودَلْوٍ وَأَشْبَاهِ ذلك

فَقَسَّ عليه إن شئتَ عَوَّضْتَ فقلت : قَلَاسِي وإن شئتَ حَذَفْتَ الذُّونَ فقلت :

قَلَاسٍ وقال ابن هَرَمَةَ : .

إذا ما القَلَاسِي والعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ ... فَفِيهِنَّ عَن صُلْعِ الرِّجَالِ

حُسُورٌ